

الإرشاد الزراعي هو عمل تعليمي غير رسمي يتطلب تنفيذه تعاون أجهزة ومنظمات رسمية وخاصة تعمل جنباً إلى جنب مع الريفيين الذين يتعلمون منه، بالاقتران وبالطرائق والمعينات الإرشادية المختلفة، كيف يحدون مشكلاتهم بدقة ويتزودون بالمعارف المناسبة والاتجاهات المرغوب فيها والمهارات الأساسية اللازمة لتطوير أنفسهم وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على إيجاد الحلول لمشكلاتهم. في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، وهو أحد أركان ثلاثة هي التعليم الفني الزراعي والبحث العلمي الزراعي والإرشاد الزراعي. وتترابط هذه الخدمات بصلات تبادلية اعتمادية تكاملية يزيد كل منها من فعالية الأخرين فيؤدي ذلك إلى تقدم الزراعة وتطوير الريف. وعليه فإن الإرشاد الزراعي يرمي في تطويره الريفيين إلى «زراعة أحسن وحياة أفضل وسعادة أكثر وتعليم أوفر ومواطن أصلح» وذلك عن طريق إيجاد صلة مع المزارعين وثقة متبادلة وعن طريق تعاونهم ومشاركتهم الفعالة في تخطيط البرامج الإرشادية وتنفيذها وتوافر مستلزمات القيام بالعمل الإرشادي. تعريف الارشاد الزراعي: الارشاد الزراعي عبارة عن " عملية تعليمية غير مدرسية يقوم بها جهاز متكامل من المهنيين والقادة المحليين لخدمة الزراع واسرهم وبيئتهم ومساعدتهم على مساعدة أنفسهم باستغلال امكانياتهم المتاحة وجهودهم الذاتية لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق احداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم " (عمر 1992) الاتجاهات الرئيسة للتنظيمات الإرشادية يوجد عالمياً منهجان رئيسان لتقديم الخدمات الإرشادية التعليمية الزراعية: «الإرشاد الزراعي الوحيد الغرض» و «تنمية المجتمع المحلي (الريفي)». أما المنهج الأول فيكون التركيز فيه على النواحي الإنتاجية الزراعية لرفع مستوى الحياة الريفية. ويميز ضمن هذا المنهج اتجاهان أساسيان: التنظيم الإرشادي التعاوني، كما في الولايات المتحدة الأمريكية، وفيه تشرف وزارة الزراعة على النشاط الإرشادي، وأما المنهج الثاني فيكون محور الاهتمام فيه ربط النواحي الإنتاجية الزراعية بمجالات أخرى وثيقة الصلة بها كالنواحي الصحية والتعليمية والاجتماعية كما هي الحال في مصر والهند. ويختلفان في أسلوب العمل وفلسفته وفي التنظيم. وباختصار شديد يكون الإرشاد الزراعي الوحيد الغرض أكثر صلاحاً وفاعلية في المجتمعات الفردية التي يغلب فيها الاعتماد على الفرد، أما «تنمية المجتمع المحلي الريفي» فأنسب في المجتمعات النامية المتميزة بأهمية الجماعة وقوة الروابط بين الجماعات الريفية. تبني الأفكار والأساليب الزراعية الحديثة لا تنحصر مهمة الإرشاد الزراعي في إقناع الفلاحين بالمقولات العلمية الجديدة وإنما هي تتمثل في العمل الدؤوب على جعلهم يتبنونها وينفذونها فعلياً. ويتم ذلك بعمليتين مترابطتين متداخلتين هما: عملية انتشار الفكرة وانتقالها من مصادرها الأصلية إلى المزارعين، وعملية التبني أي «العملية العقلية التي يمر فيها الفرد منذ سماعه بالفكرة الجديدة أول مرة حتى تبنيها النهائي» أي إن الفرد يمر بسلسلة من المراحل وهي: مرحلة الوعي والتنبه، ويتفاوت المزارعون في الأخذ بالخبرات الجديدة تبعاً للزمن النسبي لعملية التبني وتؤثر في سرعة التبني عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية وشخصية، دور الارشاد الزراعي في التنمية الريفية: يلعب الإرشاد الزراعي دوراً مهماً في مجال التنمية الزراعية بشكل خاص والتنمية الريفية بشكل عام وذلك انطلاقاً من رسالته في العمل على زيادة الإنتاج الزراعي وإحداث تقدم تكنولوجي زراعي واستغلال الإمكانيات الريفية استغلالاً إيجابياً لإحداث تلك التنمية، فضلاً عن دوره الفعال في توعية وتنقيف الزراع وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وتطويرها، ونظراً لأن التنمية الريفية هي غاية متعددة الأبعاد إذ أنها تسعى إلى تغيير جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنظيمية والبيئية والبشرية للحياة في الريف فقد أدى ذلك إلى حدوث تغيير كبير في مهمة المرشد الزراعي، إذ لم تعد مهمته قاصرة على تقديم النصائح الفنية والتدريب للمزارعين بغية زيادة الإنتاج، بل أصبحت مهمته تتعدى هذا الإطار الفني لتصنيف مهام أخرى لا تقل أهمية تتصل بالإسهام في تحقيق التنمية الريفية، وهنا يبرز الدور الهام الذي يجب أن يقوم به الإرشاد الزراعي في التوعية والتدريب لتمكين المزارعين والسكان الريفيين من المساهمة بدور فعال في دفع التنمية الزراعية والريفية إلى الأمام والمحافظة على استمراريتها على النحو الذي يضمن تلبية متواصلة للاحتياجات البشرية. لذا يجب أن يتواءم العمل الإرشادي مع متطلبات التنمية ويلبي الاحتياجات الحقيقية للمزارعين ومنظماتهم ويضمن مشاركتهم الفعلية في كافة الأنشطة الإرشادية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً لتوفير احتياجات المزارعين والسكان الريفيين. ولضمان سلامة أداء وفعالية العمل الإرشادي فإن الأمر يتطلب سرعة استجابة العاملين في الإرشاد لطلبات واحتياجات المزارعين وتزويدهم بالخدمات والمعلومات التعليمية عن التكنولوجيا الجديدة الملائمة لحل المشاكل التي تواجههم ومساعدتهم على استخدامها بكفاءة. 1983 والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومن الأدوار الحيوية للإرشاد الزراعي هو ما يتعلق ببرامج ومشاريع التنمية الزراعية الرأسية والأفقية، ففي مجال التنمية الزراعية الرأسية يعمل الإرشاد الزراعي على مضاعفة الإنتاج الزراعي من الرقعة الزراعية الحالية وذلك عن طريق تطبيق نتائج البحوث الزراعية والأفكار والأساليب المستحدثة، أما فيما يتعلق بمجالات التنمية الزراعية الأفقية فيمكن للإرشاد الزراعي أن يلعب دوراً كبيراً في

زيادة المساحة المنزرعة وتطبيق المعارف والخبرات المستحدثة واستبدال الأساليب الزراعية التقليدية بأساليب حديثة العادلي (1983)، ويسعى الإرشاد الزراعي إلى تحقيق العديد من الأهداف من أهمها الأهداف التعليمية التي تستهدف إحداث تغييرات في معلومات واتجاهات وسلوك الزراع للنهوض بمستواهم الاقتصادي والاجتماعي، فهو يهدف كما يهدف غيره من الأنشطة التعليمية إلى إحداث تغييرات في الشخصية عن طريق تشكيل البنيان المعرفي لأفراد جمهوره، وعن طريق تزويدهم بالمهارات النافعة في عملهم وحياتهم وكذلك عن طريق تغيير اتجاهاتهم نحو الأشياء والأشخاص والأفكار، كما أنه كغيره من النظم التعليمية تستند كل ممارساته على أساس مستمد من النظريات والمبادئ التعليمية . إن العمل الإرشادي الناجح هو الذي يقوم على أساس كسب ثقة الأفراد المستهدفين بالخدمة من خلال معرفة احتياجاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم ومشاركتهم في كل مراحل العمل الإرشادي لأنهم أكثر إلماماً ومعرفة بأحوالهم وظروفهم كما أن فعالية العمل الإرشادي تتوقف على أساس تحديد ومعرفة حاجات المسترشدين المحسوسة وغير المحسوسة وتحقيق رغباتهم واهتماماتهم الحقيقية، ولا شك أن المهمة الأساسية للإرشاد الزراعي هي نقل المعارف الجديدة إلى الزراع ومساعدتهم على استخدامها بكفاءة. ومن هذا المنطلق فإن أنواع المعارف تلك التي يحتاجها المزارع هي الحاجات التعليمية التي يسعى الإرشاد الزراعي إلى تحقيقها. (1986) والخدمة الإرشادية أداة تربوية تعليمية مهمتها توعية الناس ونشر المعرفة بينهم لتكسيبهم حياة أفضل. وأنه بهذا المعنى كانت الغاية من الإرشاد الزراعي هي فتح آفاق جديدة من خلال قيادات محلية وتخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية وإشراك المسترشدين في ذلك يعتبر أساساً حيوياً لنجاح المجهود الإرشادي بأكمله. وتعد البرامج الإرشادية بمثابة الأساس الذي تترتب عليه كافة الأنشطة الإرشادية والمهام التعليمية التي تقدم للزراع والتي تتضمن المشكلات التي تقابل حاجاتهم ورغباتهم، والعمل على تحقيقها من خلال التخطيط الإرشادي الناجح المبني على الأسس السليمة التي تعتمد على الأهداف المراد تحقيقها، ويتوقف نجاح عملية التخطيط الإرشادي الناجح على عدة عوامل من أهمها المرشد الزراعي الذي يقع على عاتقه مهمة القيام بتنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية وإحداث وتنظيم المواقف التعليمية، انطلاقاً من مبدأ تنسيق وتكامل الجهود التي تعتبر من الجوانب الرئيسية المهمة لفاعلية تنفيذ خطط العمل الإرشادي، ويعتبر المرشد الزراعي الدعامة الرئيسية في نجاح ذلك العمل، (1992) ومن أهم الأدوار والمهام التي يقوم بها المرشد الزراعي هو الإسهام في تخطيط العمل الإرشادي بجمع حقائق الموقف وتحليله وتحديد المشكلات والاحتياجات الإرشادية وتحديد أهداف البرنامج الإرشادي وكذلك الإسهام في تنفيذ العمل الإرشادي باستخدام الطرق والمعينات الإرشادية ووضع خطة العمل وإجراءات التنفيذ طبقاً لبرنامج زمني، وتوفير مصادر المعلومات والخبرات للمزارعين وقيادتهم المحلية والإسهام في إيجاد الحلول للمشكلات الزراعية، (1998) كما أن من ضمن المهام الملقاة على عاتق المرشد الزراعي هي وضع خطة لتنفيذ أهداف البرنامج الإرشادي المحلي والإشراف على تنفيذ هذا البرنامج، وتوصيل نتائج الأبحاث والتوصيات الزراعية إلى الزراع، (1983) وفي حقيقة الأمر إن عملية التقويم في العمل الإرشادي تعتبر من الأنشطة الضرورية والهامة فهو يشمل جملة أعمال منهجية ومستمرة لتقدير أو قياس مدى فعاليات النشاطات الإرشادية الزراعية، ويعمل على تقدير الواقع الإنمائي لبرامج الإرشاد الزراعي، وتقدير كفاءة الأنظمة الإرشادية بالنسبة للأهداف الموضوعية، (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والإرشاد الزراعي باعتباره من أهم أجهزة التغيير الموجه يمكن أن يؤدي دوراً فعالاً عن طريق تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية المختلفة إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات المزارعين. الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي للريفيين : - النهوض بمستوى معيشة المزارعين وتحسين مستواهم الاقتصادي عن طريق زيادة الإنتاج الزراعي لديهم وبالتالي زيادة الدخل. - تزويد المزارعين بالمعلومات والمعارف حول الطرق والأساليب الزراعية الحديثة في الإنتاج الزراعي ومددهم بالمساعدات اللازمة والمتاحة. - مساعدة المزارعين على تحديد المشاكل التي تواجههم في الزراعة والإنتاج، - مساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم في اتخاذ القرارات الناجحة لهم ولكي يساعدوا أنفسهم تلقائياً. - تدريب المزارعين وتعليمهم على الطرق الزراعية الجديدة التي تضمن لهم الحصول على محصول جيد ذي جودة عالية. - يعمل الإرشاد الزراعي على كسب ثقة المزارعين من خلال تكوين علاقات طيبة مبنية على الود والاحترام، - توصيل نتائج البحوث والتجارب الزراعية إلى المزارعين بعد تبسيطها ليتمكنهم الإلمام بها وتطبيقها. - تعريفهم بمستلزمات الإنتاج الزراعي المختلفة التي تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم. - نشر وتوصيل المستحدثات الزراعية والتكنولوجية إلى المزارعين والعمل على وضعها موضع التنفيذ في مزارعهم لكي يتبنوها ويأخذون بها. - اشراك المزارعين ودعوتهم في المناسبات والندوات واللقاءات الزراعية المختلفة لما يعود عليهم بالنفع من خلال اكتسابهم خبرات جديدة من خلال المناقشة والاجتماع والمشاهدة. - اشترك المزارعين في العمل الإرشادي وفي تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تتلاءم مع ظروفهم وأحوالهم وحاجاتهم. - توعية

المزارعين بشتى الطرق والسبل الميسرة وحثهم على معرفة القوانين واللوائح المتعلقة بالمحافظة على الثروة الزراعية والتي تهم أفراد المجتمع الزراعي. - تنمية المجتمع الريفي والعمل على تطوير الخدمات والمرافق فيه. الخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي للمزارعين: - القيام بالجولات الميدانية على المزارعين ومقابلة المزارعين لتزويدهم بالمعارف الجديدة عن الزراعة وتنمية مهاراتهم نحو استخدام أفضل السبل والطرق والأساليب الزراعية الحديثة، وتلمس حاجات المزارعين والتعرف على المشاكل التي تواجههم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها. - اعداد واصدار تقارير احتياج المزارعين من العمالة الزراعية التي يحتاجونها وكذلك ما يتعلق برخص مزاولة المهنة ونقل الكفالات وتعديل المهن للعمالة الزراعية. - تسجيل وتنظيم أسماء المزارعين الذين يرغبون في زراعة محصول القمح ورفعها لصوامع الغلال ومن ثم تسليم بطاقات توريد القمح لهم بعد استلامها من الصوامع، - دراسة طلبات المزارعين فيما يختص بالخدمات والمرافق التي تحتاجها مناطقهم مثل افتتاح فروع زراعية جديدة أو طرق زراعية أو إيصال الكهرباء إلى المزارع أو حفر الآبار ومياه الشرب. - دراسة طلبات المزارعين والمواطنين الراغبين في إقامة مشاتل زراعية ورفع ذلك للوزارة لاعطائهم التراخيص اللازمة. وتشجيعهم على تبني زراعة الاصناف الجيدة من النباتات المختلفة التي تتلاءم مع البيئة المحلية. - المشاركة في تنفيذ بعض المناسبات الزراعية كأسبوع زراعة الشجرة ويوم الغذاء العالمي ودعوة المزارعين في ذلك. - تقديم خدمات فنية للمزارعين والمهتمين بمجال النحل وإنتاج العسل وتوجيههم إلى أفضل الطرق والوسائل بهذا المجال. - دراسة طلبات المزارعين والمواطنين حول اضافة أي نشاط زراعي إلى سجلاتهم التجارية. - التنسيق بين المزارعين ومراكز الأبحاث ومحطات التجارب الزراعية فيما يتعلق بأية طلبات أو مشكلات تواجه المزارعين بعد دراسة ذلك. - اقامة الندوات واللقاءات الإرشادية في مناطق خدمات الفروع الزراعية وتوجيه الدعوة للمزارعين والمهتمين بالزراعة بالحضور والمشاركة للاستفادة والتزود بالمعارف والخبرات الجديدة. - تزويد المزارعين والمواطنين بالمطبوعات الإرشادية مثل المجلة الزراعية والنشرات التي تصدرها الوزارة بشكل دوري ومستمر. - العمل على تلبية طلبات وحاجات المزارعين من خلال الزيارات والجولات الميدانية مثل حاجة المزارعين إلى المكافحة نتيجة الإصابة بأفة معينة أو حاجتهم إلى المساعدة في تقديم خدمات بيطرية كالتحصين والعلاج، بعد تقديم الارشادات الفنية لهم والمتعلقة بذلك. - العمل على اشراك المزارعين في اعداد وتخطيط البرامج الإرشادية التي تتناسب مع ظروف وبيئة منطقتهم، - تعريف المزارعين بالشركات والمؤسسات الزراعية وموزعي مستلزمات الإنتاج الزراعي بالمنطقة ومساعدتهم في اختيار ما يناسبهم من هذه المستلزمات وتتفق وامكاناتهم، وتتلاءم مع زراعاتهم بهدف الحصول على مستوى إنتاجي جيد يعود بالنفع عليهم. - يعمل الإرشاد الزراعي على تنشيط روابط التعاون والتآخي والتآلف مع المزارعين وكسب ثقتهم من خلال الزيارات المتبادلة بين المختصين والمزارعين وكذلك المشاركة الفعالة التي يقوم بها المزارعون في مجال العمل الإرشادي الزراعي. - تعريف المزارعين بمصادر المعلومات الزراعية واهميتها في تزويدهم بالمعارف حول الطرق والأساليب الحديثة في الزراعة. دور الإرشاد الزراعي التسويقي في التنمية الريفية مفهوم الإرشاد التسويقي: هو خدمة إرشادية يقوم من خلالها الجهاز الإرشادي بمساعدة المزارع على تسويق منتجاتهم الزراعية من خلال استخدام العمليات التسويقية التي تمر بها السلعة من خلال المنتج الى المستهلك النهائي بمواصفات محددة تؤدي الى تحسين الإنتاج ويكون مطابق للسوق الذي يستقبله لتعظيم الربح من الإنتاج المزرعي بما يسهم في رفع معيشة الريفيين. أهمية الإرشاد التسويقي: يكتسب الإرشاد التسويقي أهميته من خصائص ومواصفات الإنتاج الزراعي ومنها صعوبة تقدير الإنتاج الزراعي، وعدم مرونة العرض والطلب على الإنتاج الزراعي. لذلك فان المهام الملقة على عائق الإرشاد التسويقي كبيرة حيث انه سيكون حلقة الوصل بين البحث العلمي كناقل للتكنولوجيا المتطورة في مجال التسويق وبين المنتجين، كما انه يعمل على تلبية احتياجات المستهلك النهائي، والإرشاد الزراعي هو حلقة الوصل بين حلقات هذه السلسلة حتى تتكامل منظومة التسويق للمنتجات الزراعية. أهداف الإرشاد التسويقي: توفير الكوادر الإرشادية المؤهلة والقادرة على القيام بالجهود الإرشادية في مجال التسويق الزراعي تغيير اتجاهات المزارع نحو التسويق الزراعي توفير نظم المعلومات الحديثة عن التسويق مثل الأسعار والعرض والطلب على السلع الزراعية وتوعية المزارع بذلك. تعليم المزارع اتخاذ القرارات التسويقية وفقا لقاعدة البيانات التسويقية. تعريف المزارع بالأسواق والتجار ومصادر المعلومات التسويقية. تشجيع المزارع على التخطيط للأنشطة التسويقية. مساعدة المزارع في حل المشكلات التي تعترضهم خاصة التسويقية منها مثل المتعلقة بتوفير العبوات وأصناف التقاوى وارتفاع تكاليف النقل واستغلال الأسواق والسماصرة. دور الإرشاد الزراعي في مجال الإرشاد التسويقي: يقوم الإرشاد الزراعي بدور هام في مجال التسويق الزراعي نذكره فيما يلي: يقوم الإرشاد الزراعي بدور اساسي في رفع وزيادة الإنتاجية الزراعية عن طريق تطبيق المستحدثات الزراعية ومن

خلال نقل التقنيات الحديثة في المجال الزراعي. يقوم الإرشاد الزراعي بنقل وتوصيل نتائج البحوث الى المزارعين. يقوم الإرشاد بتوعية الزراع من خلال تعريفهم بالسلع المطلوبة في الأسواق المحلية والعالمية وأسعارها ومواصفاتها وتوفير قاعدة بيانات عنها. تحديد المواسم التي يزيد فيها الطلب على سلع زراعية بعينها. تعبئة الثمار بالشكل المطلوب في الأسواق. تشجيع صغار المزارعين ومساعدتهم في تنظيم نشاطاتهم التسويقية. دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية : تتنوع المعوقات والصعوبات والمشاكل التي تواجه المرأة الريفية بتنوع الأدوار التي تقوم بها والتي تستوجب معالجتها وتذليلها بغية ادماج النساء الريفيات في عملية التنمية الريفية المتكاملة , منها معوقات اقتصادية ومعوقات اجتماعية ذات الطابع المؤسسي وبضوء المعوقات يمكن استخلاص الاحتياجات اللازمة للنهوض بواقع المرأة الريفية والتي انعكست على شكل استراتيجية تبناها الإرشاد الزراعي لتنمية المرأة الريفية علماً أن هذه الاستراتيجية المقترحة هي جزء من الاستراتيجية الوطنية للمرأة حيث تناولت استراتيجية وزارة الزراعة لتنمية المرأة الريفية المحاور التالية: 1 - المرأة والاقتصاد 2 - المرأة والصحة 3 - المرأة والتعليم 4 - المرأة والبيئة الهدف العام دعم وتنمية المرأة الريفية واعلاء مكانتها من خلال أنشطة الإرشاد والبحوث والتدريب والاتصال والتنسيق وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها ونشرها بطرق الإرشاد المختلفة . - الأهداف المباشرة : يهدف إرشاد المرأة الريفية الى ما يلي : إثارة وعي اصحاب القرار والمخططين والمشرفين على البرامج التنموية داخل وزارة الزراعة وفي الوزارات الأخرى والمنظمات الشعبية والدولية بأهمية قضايا المرأة ودمجها في مسار عملية التنمية . إدراج قضايا المرأة في رسم السياسات وتخطيط البرامج وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها في وزارة الزراعة والوزارات الأخرى والمنظمات التي تعمل في مجال تنمية المرأة الريفية . تنمية مهارات المرشدات الزراعيات في مجال تنمية المرأة الريفية . * المهام التي يؤديها الإرشاد الزراعي بهدف تنمية المرأة الريفية : اعداد وتخطيط ومتابعة تنفيذ وتقييم البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية لتطوير وتنمية المرأة الريفية لإثارة وتعميق الوعي بقضايا المرأة الريفية وأهمية دمجها في عملية التنمية الريفية المستدامة . النهوض بكفاءة المرأة الريفية وتنمية مهاراتها من خلال برامج التدريب في مجالات : التقنيات الزراعية الحديثة - الاقتصاد المنزلي الريفي - الصحة - التعليم - البيئة - الغذاء . تطوير نوعية حياة الأسرة الريفية من خلال زيادة دخل الأسر وتنوع مصادر دخلها عن طريق تدريب النساء الريفيات على الأنشطة المدرة للدخل ومساعدتهن على تأسيس المشاريع الصغيرة لتنمية موارد الأسر الريفية . إجراء الدراسات والبحوث الميدانية الخاصة بالأسر الريفية والمجتمع الريفي وتعزيز التعاون والتنسيق مع المديرية المختصة والمنظمات المحلية والدولية والجامعات واقامة روابط من خلال برامج التعاون المشترك لتنفيذ المشاريع والأنشطة المتعلقة بتنمية المرأة الريفية . ويعتبر التكريم الحاصل عالمياً للمرأة الريفية تجسداً لأهمية المرأة في عملية التنمية والعمل في كافة الخطط والبرامج التنموية لتعريف النساء بحقوقهن الاجتماعية والاقتصادية وتمكينهن من المشاركة في صنع القرار والاستفادة من مهارتهن وقدراتهن الفنية لتحسين المستوى المعيشي للأسر الريفية . اولاً : المرأة والاقتصاد: 1- العمل على رفع مستوى أداء المرأة في العمل الزراعي جراء تزويدها بالمعلومات الفنية اللازمة لهذا العمل من خلال إقامة الدورات التدريبية المتخصصة وتشجيعها على استخدام الميكنة والتقنيات الحديثة في العمل الزراعي. 2- العمل على رفع مستوى أداء المرأة في الإنتاج الحيواني جراء تزويدها بالمعلومات الفنية اللازمة لهذا العمل من خلال إقامة الدورات التدريبية المتخصصة وتشجيعها على استخدام التقنيات الحديثة بهذا المجال. 3- تشجيع وتدريب المرأة على تأسيس المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل وكيفية إدارتها والاستفادة منها وكذلك تدريبها على عملية الحصول على القروض المصرفية لتمويل هذه المشاريع. 4- إرشاد وتدريب المرأة الريفية على إنشاء الحقائق المنزلية والاستفادة منها بتحقيق الاكتفاء الذاتي لغذاء الأسرة. 6- زيادة عدد المرشدات وخاصة في الأماكن التي يكثر فيها عمل المرأة. 7- زيادة الاستفادة من وسائل التكنولوجيا البسيطة خاصة في ميادين جمع المحاصيل تعبئة المحاصيل والمهام الأخرى التي تقوم بها المرأة في العمليات الزراعية، والعمل على رفع مستوى أداء المرأة في العمل الزراعي والحيواني من جراء تزويدها بالمعلومات الفنية اللازمة لهذا العمل من خلال الأنشطة الإرشادية المختلفة. 8- تحديد نسبة مئوية من كل مشاريع الإقراض المتاحة للمرأة 30% على الأقل في البداية حتى تستطيع المرأة الحصول على 50% من القروض مستقبلاً. 9- القيام بمشاريع إدارية لتشجيع النساء على استخدام جزء من منافع العملية الزراعية للاستثمار طويل المدى أو لتأمينها. 11- دعم وتدريب المرأة على تسويق إنتاجها الزراعي ، 12- تحقيق الاكتفاء الذاتي للأسرة عن طريق زراعة الحقائق المنزلية بالإضافة إلى رفع مستوى معيشة الأسرة اقتصادياً واجتماعياً. 14- إكساب المرأة المهارات اللازمة لإدارة المنزل بشكل جيد برفع مستوى معيشة الأسرة اقتصادياً واجتماعياً. 15- إكساب المرأة المهارات اللازمة لإتقان الصناعات الريفية التقليدي منها والحديث كمصادر مدرة للدخل. 16-

تشجيع النساء للانضمام إلى الجمعيات التعاونية الزراعية وذلك من أجل الاستفادة من عملية الإقراض وتشجيع العمل الجماعي المنظم. الخ. 2- إرشاد المرأة لأهمية الفصل بين سكن الأسرة والأماكن المخصصة للحيوانات. 3- تعريف المرأة بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وأعراضها وطرق الوقاية منها. 4- إرشاد المرأة لأهمية تخصيص أماكن للطبخ والحمام بشكل صحي ونظيف ومستقل. 7- إرشاد المرأة إلى الطرق الصحيحة في طهي الطعام والتي تساعد على حفظ الفوائد الغذائية وعناصرها الهامة في هذا الطعام. 8- تعريف المرأة بأهمية تناول الوجبات الغذائية المتوازنة والمتنوعة لتوفير العناصر الغذائية اللازمة لكافة أفراد العائلة من خلال تعريفها بمحتوى كل مادة غذائية من العناصر وتأثير نقصانها على صحة الإنسان. 9- إرشاد المرأة إلى أهمية مراعاة أصول النظافة وبخاصة للمواد التي تؤكل نيئة. 10- تشجيع مساهمة المرأة في إنتاج الغذاء والعمل على زيادة كفاءتها في معالجة مواضيع الأمن الغذائي. 2- المساهمة في تنفيذ برامج محو الأمية في الريف بغية التخلص من هذه المشكلة نهائياً وبخاصة لدى النساء. 4- تشجيع الإناث الريفيات الراغبات في متابعة التعليم ما بعد الإلزامي وإيلائهم العناية الكافية للارتقاء بواقعهم. 7- التخطيط والتنفيذ لبرامج التعليم الوظيفي للنساء. رابعاً: المرأة والبيئة: 1- رفع مستوى الوعي البيئي للمرأة من خلال إدماج مفاهيم هذا الوعي بالبرامج الإرشادية مثل مفاهيم الحفاظ على الموارد الطبيعية والمرافق الحيوية الأساسية. 3. 4- إرشاد المرأة لأهمية كيفية إقامة الحدائق المنزلية كأحد صمامات الأمان للبيئة. دور الإرشاد الزراعي في نقل التكنولوجيا ان الدور الاساسى والجوهري للإرشاد الزراعي هو مساعدة الناس لمساعدة انفسهم من خلال الجهود التعليمية والعملية لذلك فان التعليم الارشادي يختلف عن التعليم الرسمي ليس فقط في نوعية المتعلمين والجماعات المستهدفة في عملية التعليم والتعلم وانما وانما بتطبيق المعرفة المتحصل عليها في كل يوم لحل مشاكل المزارعين والتعليم الارشادي عبارة عن تقديم خدمات تعليمية ذات صبغة تطبيقية كما ان التعليم الارشادي الفعال هو المنبثق من البرامج التعليمية الفعالة التي تتصف بتغيير سلوك الجماعات المستهدفة وقد يأخذ هذا التغيير اشكالا متعددة منها تغيير في المعارف وتغيير في المهارات وتغيير في الاتجاهات واستنادا لما تقدم فان التعليم الارشادي يجب ان تكون مادته التعليمية ذات صبغة تطبيقية مناسبة لايجاد الحلول لمشاكل السكان الريفيين ولاجل ان تكون الخدمات التعليمية الارشادية بهذه الصورة وبهذه الكيفية يجب ان يكون محتوى العملية التعليمية الارشادية مستند الى نتائج الابحاث والتوصيات العلمية وبهذا الاسلوب فان هناك علاقات متشابكة ومتداخلة بين التعليم الارشادي والبحث العلمي وهي الجهة التي تقوم بتنمية وتطوير التكنولوجيا اما اهم ادوار الكادر الارشادي الذي يمكن ان يمارسها اثناء عملية تنمية اقتصاديات القرية الريفية فهي كما يلي: - الدور الاول : للكادر الارشادي ادوار متعددة بتعدد الانشطة الارشادية التي يمارسها وينجزها منها ما هو قائم بعملية التعليم (المعلم) وهو منظم للجماعات المستهدفة والمنظم الذي يخطط البرامج التعليمية التدريبية استنادا لحاجات المزارعين المخطط وهو الذي يقوم بالتنسيق بين لجان التخطيط والتنسيق بين الكوادر البحثية وكذلك عملية الاتصال لايصال المعلومات والرسائل الارشادية الى المزارعين ويمكن تلخيص دور الكادر الارشادي بانه نقطة استقطاب تعمل على احداث التغيرات السلوكية التي سبق ذكرها وذلك لغرض تحسين المستوى المعيشي للسكان الريفيين وزيادة الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وزيادة عائدات البلدان النامية من هذا القطاع لغرض دفع عجلة التنمية الاقتصادية نحو الامام. ان عدم وجود تحديد وتعريف دقيق للدور السابقة الذكر التي يقوم بها ويمارسها الكادر الارشادي وان وجدت فانها تكاد تكون سطحية وهامشية والادوار هذه قد تكون غامضة وينتابها نوع من الغموض وقد تكون شاملة غير محددة ولكل هذا فان انجازات الكادر الارشادي من النجاح تتأثر بهذه الاعتبارات. الدور الثاني: ان هذا الدور يتعامل مع الحاجة الى الكادر الارشادي لادراك المتغيرات والعوامل التي تقع خارج نطاق سيطرتهم ولا يستطيعون عمل الشيء الكثير لخفض تأثيرها هذه العوامل تسمى العوامل الادراكية وكما هو معلوم فان المجتمعات المحلية ليست انظمة اجتماعية منعزلة منغلقة عن تأثير التغير الذي يحدث في مناطق اخرى والمجتمع ككل ولو بدرجات متفاوتة حدثها من مجتمع الى اخر وتقع على الكادر الارشادي الفعال مسؤولية الفهم والاستيعاب الدقيق والشامل لعملية التغير التي تحدث على المستوى المحلي وتحديد العوامل المتبعة لعملية التنمية . الدور الثالث: فيما يتعلق بعملية التنمية ودور الكادر الارشادي يجب النظر بعين ثاقبة ودقيقة للوضع الزراعي القائم مع تجنب الحكم المسبق بقدر المستطاع وهذا يتطلب جمع معلومات وبيانات نوعية لها علاقة وطيدة بما هو تحت الملاحظة والدراسة ولذلك يتطلب من الكادر الارشادي تطوير وسائل وطرق ذات درجة عالية من المصداقية والموثوقية للحصول على البيانات. الدور الرابع : هناك العديد من المسؤوليات الواسعة للكادر الارشادي يتعدى فهم الثقافة المحلية والوضع الزراعي واحد هذه المسؤوليات المهمة هو اقامة وبناء علاقات التغيير للوصول للتنمية مع المزارعين استنادا لما سلف فان الكادر الارشادي يجب ان يكون له نفوذ وتأثير على قرار

المزارعين لقبول واستخدام التكنولوجيا الزراعية الجديدة ويجب تعزيز نظر المزارعين الى الكادر الارشادى على انه كادر كفاء ومقدر ومؤهل تاهيلا عاليا ولديه ما هو مفيد لنشره وايصاله الى السكان الريفيين اما بخصوص عزوف الزراع عن التعامل مع الكادر الارشادى فان الكادر الارشادى يمكنه تشجيع المزارعين على عرض مشاكلهم وتفهم الكادر الارشادى لمعوقات الانتاج الزراعى من خلال تقويم وجهة نظر المزارعين . ان كفاءة الكادر الارشادى وادراك المزارعين لدور الكادر الارشادى يتاثر بمدى تدريب وقدرة الكادر الارشادى فى النواحي الاجتماعية والاقتصادية وخبراتهم العملية مع المزارعين وكذلك اتصالاتهم وتفاعلاتهم مع مختلف الاخصائيين الباحثين لتطوير واستنباط وتكيف التكنولوجيا الجديدة بما يتلائم والوضع القائم والدور الرئيسى الاخر للكادر الارشادى هو العمل على تحديد حاجات المزارعين وفقا للطرق العملية السليمة التى تناسب وضعهم الزراعى ومستوى المهارات والمعلومات التى يحتاجونها لانجاح عملية التنمية الاقتصادية . الدور الخامس : الكادر الارشادى هو الارتباط المتبادل بين المزارعين والمنظمات البحثية وهذا الدور الاتصالي غالبا ما يتم بواسطة الكادر الارشادى ويعتمد هذا الدور على المعرفة والمعلومات الواجب ايصالها ونقلها. عملية تحويل او نقل التكنولوجيا الزراعية وجعلها تتناسب مع الظروف الحقلية تتطلب من الكادر الارشادى اقامة علاقات وثيقة مع مصادر المعرفة والمعلومات المختلفة من ناحية ومن ناحية اخرى ترتبط مشكلة عدم وجود شئ يمكن نقله الى المزارعين بانعزال الكادر الارشادى عن مصادر المعلومات التكنيكية ونتائج البحوث العملية . ان الكادر الارشادى بحاجة ماسة الى ادراك هذا النوع من العلاقة الاتصالية التى هى جزء من دورهم اضافة الى المسؤولين المشرفين على المنظمة الارشادية فانهم يحتاجون الى ادراك اهمية هذه العلاقة وحاجة الكادر الارشادى الحقلى الى التدريب فى مجال استخدام المعلومات العلمية بصورة دقيقة وصحيحة . ضمن هذا السياق فان احد الانشطة التى يمارسها الكادر الارشادى تتضمن ترسيخ التغيير عن طريق تزويد وايصال رسائل تعزيزية (رسائل ارشادية) الى المزارعين تتضمن معلومات جديدة وارشادات عن كيفية استخدام تكنولوجيا زراعية معينة جديدة وتحديد المشاكل والحلول التى قد تنجم عن استخدام هذه التكنولوجيا وبصورة عامة فان الكادر الارشادى له دور مميز فى التغيير التكنولوجى وعملية نقل ونشر التكنولوجيا الزراعية الجديدة من خلال توظيف مهارات متكاملة ذات مستوى عالى .